[274] (خان) (1) بزيع فدخلت عليه وسلمت، وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما قد سمعه غير واحد. فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال في هؤلاء ثم رجعت إلى نفسي فقلت: من أنا حتى أتعرض في هذا وشبهه لمولى هو أعلم بما يصنع فقال لي: يا أبا علي (ليس على) (2) مثل أبي يحيى يعجل، وقد كان لابي من خدمته صلى ا عليه. (3) 22 - ير: موسى بن عمران، عن أحمد بن عمر الحلال قال: سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فنال منه قال: دخلت مكة فاشتريت سكينا فرأيته فقلت: وا لاقتلنه إذا خرج من المسجد، فأقمت على ذلك فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن عليه السلام " بسم ا الرحمن الرحيم بحقي عليك لما كففت عن الاخرس، فان ا ثقتي وهو حسبي " (4). 23 - غط: ومن المحمودين عبد ا بن جندب البجلي وكان وكيلا لابي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما، على ما روي في الاخبار. ومنهم على ما رواه أبو طالب القمي قال: دخلت على أبي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعته يقول: جزى ا صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد ابن سعد عني خيرا، فقد وفوا لي، وكان زكريا بن آدم ممن تولاهم. وخرج عن أبي جعفر عليه السلام " ذكرت ما جرى من قضاء ا في الرجل المتوفى رحمه ا يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا، فقد عاش أيام حياته عارفا بالحق قائلا به صابرا محتسبا للحق قائما بما يجب ولرسوله عليه ومضى رحمه ا غير

---

(1) كذا في الاختصاص كما سيأتي تحت الرقم 34. (2) ما بين العلامتين ساقط عن نسخة البصاير، أضفناها من كتاب الاختصاص. (3) بصائر الدرجات ص 237 وسيجئ تحت الرقم 34 عن الاختصاص وله تتمة. (4) بصائر الدرجات ص 252.